وقتل رجالنا واتلف [illegible] وولدى بعد ولدى وقد اسر اولادى
مقلقل وعرفجه [illegible] وابنها [illegible]
بالقتال فقالت له ابنته الزلفا [illegible] ما اخوتى واهم
ناقصين ولا يميلون الى السحر ولا الى الكذب [illegible] يتبعون الزور
ولا يرون ذلك واعلم انه قد لاح لهم الحق فاتبعوه واعلم ان دين
محمد هو الحق وان كلامه هو الصدق وانه نبى وان الاهه هو القاهر
وان ربه هو الناصر والراى عندى يا ابتى انك انت تدخل فى دينه
كما دخلت اولادك وتحفظ عليك ملكك وبلادك ولا تشمت بك
اعداك وحسادك قال فلما سمع راس الغول كلام ابنته الزلفا
غضب غضبا شديدا وقال لها يا زلفا انتى ايضا ملتى الى دين محمد وتركتى
دين اباكى واجدادك وتجحدى الاهك فارس الذى هو ربا كى ثم
لطمها على وجهها لطمة شديده فخرجت من عنده مغتاظة عليه فرحلت
مضربها فاحدقت بها جوارها يسالونها عن حالها فامرتهم بالانصراف
عنها ثم ادعت بعبد لها يقال له صارم وكانت تانس اليه وتودعه بسرها
فقالت له يا صارم هل لك فى عتقك من الرق واعطيك مائة دينار ومائة

درهم

درهم وتقضى لى حاجة وتكتمها ولا [illegible] بها احد فقال نعم
وما هى قالت تحمل هذه الورقة [illegible] ابن كعب سيد بنى عوف قال
صاحب الحديث فسار العبد [illegible] على مره ابن كعب وهو يشوى
لحم الصيد وعنده جماعة من بنى عمه واصحابه فاقبل العبد وجلس عندهم
ياكل معهم وجعلوا ينظرون اليه حتى اكتفوا من الطعام وعند
ذلك احضروا المدام فقال العبد ايها السيد الكريم انى رسول
اليك بهذا الكتاب ولا اعلم ما فيه ثم ناوله الكتاب ففتحه وقراه فلما
عرف ما فيه تهلل وجهه بالفرح ثم انه خلع على العبد خلعة ثمانيه
وعظاه واعطاه مائة دينار وطوق وعمامه وقال له سر الى من
ارسلك وقل له انى فى اثرك قال فسار العبد حتى اشرف على منزل
الزلفا واخبرها بما قال مره بن كعب وبما اعطاه قال وبقيت الزلفا
ساهرة تنتظره حتى مضى من الليل ثلثه وكانت ليلة ذات مطر وريح وظلمه
وكانوا القوم يشعلون النيران ويطفيها الريح والمطر قال
صاحب الحديث واما مره فانه سار فى اثر العبد ومعه عبد له يقال
كناح وقد لبس لامة حربه واخذ معه ناقة وسلم زمامها للعبد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)